

## الثبات في زمن المتغيرات للشيخ خالد الراشد

### باب التقديم والدافع للموضوع

إن الحمد لله نحده ونستعينه ونستغفره، ونعود بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من هبده الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

بارك الله في الدافع للموضوع، وكثرة ما نرى أولئك الذين يسيرون على الطريق ثم يتافقون. منهم من يركب في أول الطريق، ومنهم من يركب في منتصف الطريق، ومنهم من ليس بينه وبين الجنة إلا خطوة. فيثبت الكتاب فيعمل بعمل أهل النار ويدخل النار، والعياذ بالله.

الدافع للموضوع: لابد أن نأخذ بأسباب النجاة حتى ثبت. من وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد دون ذلك فلا ينوم إلا نفسه. من سلك طريق الثبات يجد الكثير، ومن سلك طريق الغواية يجد أسباب الغواية كثيرة. فليعلم كل إنسان أن ربنا أعلم بمن هو أبداً.

### باب الابتلاء والتميز عند البلاء

عند البلاء يعرف الرجال، فالكل يدعى في أوقات الرخاء، أما في البلاء فلا يثبت إلا الرجال.

ال العبودية لله واجبة في الرخاء كما هي واجبة في البلاء، والله عبودية في السجدة. أما في أوقات الرخاء، كثير من الناس يتحققون العبودية، أما في الابتلاء فلا يثبت إلا القليل.

الله يميز الخبيث من الطيب، يجعل الابتلاء سبباً للثبات للذين صدقوا، والعبرة في كيفية التعامل مع البلاء والإغراءات.

### باب المباحث وأثرها على القلب

حتى المباحث قد تؤدي إلى قسوة القلب إذا زادت عن حدتها، كما قال ابن القيم: كثرة الطعام، كثرة النوم، كثرة اللهو، كلها مباحثات، لكنها إذا تجاوزت الحد أصبحت سبباً لقسوة القلب.

فلا بد من فهم طبيعة الطريق الذي نسير عليه، ومعرفة الحدود بين المباح والممنوع، حتى يثبت المؤمن في دينه.

### باب الثبات أمام الإغراءات

النبي ﷺ وأصحابه صبروا أمام أنواع الإغراءات: المال، الملك، النساء، التهديد بالعذاب والتعذيب، وحتى الموت.

مثال: عرضوا على النبي ﷺ ملك فارس وملك العرب ونساء كثيرات، ولم يقبل شيئاً منها.

مثال آخر: أدخلوا عليه فتية جميلة، لكنه لجا إلى الله ورفض الفتنة.

الثبات على الطريق يحتاج إلى قوة داخلية، واعتماد على الله، ووعي بأن الجزاء الحقيقي ليس في الدنيا بل في الآخرة.

### باب الصبر في مواجهة التعذيب

أصحاب النبي ﷺ صبروا على أشد أنواع التعذيب: الحرق بالزيت، التعذيب بالحديد، الحرمان من الطعام والشراب.

مثال: بلال الحبشي صبر على العذاب ولم يتخلى عن إيمانه.

المؤمن يثبت لأن القضية أعظم من نفسه، ولأنه يطلب رضا الله والجنة.

الثبات يحتاج إلى معرفة الهدف، وفهم أن الدنيا لا تساوي عند الله شيئاً، وأن كل معاناة في سبيل الله مقدمة لثواب عظيم.

### باب أهمية القدوات

الثبات يحتاج إلى قدوة، ومن ثبت بثبات النبي ﷺ وأصحابه، ثبتت أمم وأفراد.

أما إذا هاواي القدوة، هاواي الآخرون أيضاً.

القدوة الصالحة تثبت الناس على الطريق الصحيح، وتساعد على مواجهة الإغراءات.

### باب مراجعة الحسابات والتخطيط

لا بد من مراجعة الحسابات مع النفس بانتظام، كالتالي:

يومياً إذا أمكن، وإلا أسبوعياً، أو شهرياً، أو سنوياً، أو طوال العمر.

المهدى: تحديد المسار، ومعرفة نقاط القوة والضعف، والاستعداد للثبات أمام الإغراءات والابتلاءات.

المشروع الحقيقي في الحياة هو رضا الله والجنة، لا الدنيا وما فيها.

### باب التحضير للعبادات وتأثير التربية

الاستعداد للعبادات، مثل رمضان، يحتاج إلى التربية المسبقة.

المثال: الإمام البخاري رحمة الله كان يقوم كل ليلة من العشر الأواخر بعشرة أجزاء من القرآن.  
الهدف: رفع البهجة وزيادة الصبر والثبات، لأن الذين لم يربوا على ذلك يسقطون أمام الشهوات والإغراءات بسهولة.

#### باب العبودية لله والفرق بين الحق والباطل

ال العبودية الحقيقة هي لله وحده، وهي التي تحفظ الإنسان من الانحراف أمام الإغراءات.  
الباطل لا يتغير، وأهل الحق يثبتون، مهما كانت الظروف الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو الدينية صعبة.  
المؤمن الحقيقي لا يتنازل عن دينه، مهما كانت الإغراءات عظيمة، لأن الثمن الحقيقي هو الجنة.

#### باب الخلاصة والدعاء

الثبات في زمن المتغيرات يحتاج إلى هدف، وقدوة صالحة، ومراجعة مستمرة للنفس.  
التربية المبكرة ضرورية لاستعداد النفس لمواجهة الابتلاءات والشهوات.  
الصبر على الطاعة والثبات أمام الإغراءات يجلب الجزاء العظيم في الآخرة.

#### دعاة الخاتمة:

أسأل الله العظيم رب العزة أن يحيينا مسلمين، وأن يثبتنا على دينه، وأن يجمع شملنا على الصلاح، وأن ينصرنا على القوم الكافرين، وأن يجعلنا من الراشدين الموفدين لرضاه، إنه ول ذلك والقادر عليه.  
وصلى الله على محمده، وعلى آله وصحبه أجمعين.

#### النص الكامل للمحاضرة

##### الثبات في زمن المتغيرات

فيه كثرة ما نرى أولئك الذين يسيرون على الطريق ثم يتلقون بهم من يركب في منتصف الطريق ومنهم من ليس بينه وبين الجنة إلا برحيل فيثبت الكتاب فيعمل بعمل أهل النار ويدخل النار والعياذ بالله ترجيب كلامك فلا تسلق نفكها إن السفينة لا تجي على الباباين حتى ننجو لابد نأخذ بأسباب النجاة حتى ثبتت لابد أن نأخذ بأسباب بباب الثبات من وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد دون ذلك فلا ينوم منها إلا نفسها من سلك طريق الثبات فيجد من مكبات الثبات الشيء الكثيرو من سلك طريق الغرابة الشيء الكثيرو كل كل يعمل على شاكلة فربكم أعلم بمن هو أبدا فليلا الدافع للموضوع لا نعلم ماذا ينطلق هذه الأمة فهو مزيد في البلاء أن تنكين والذي يظهر أنه مزيد من البلاء عند البلاء لا يثبت إلا الرجال أما في أوقات الرخاء فالكل يدعى في أوقات الرخاء فالكل يدعى وصلا للليل وليلات تخص لهم بذاته إذ دعى أقوام المحبة فطلق الله منهم الحسية والبينة إن كنتم تخضون الله فاتبعونه يخدمكم الله ويرسل لكم ذنوبكم الله عبودية في الرخاء والله عبودية في السجدة أما في أوقات الرخاء كثري يتحقق هذه العبودية أما في عبودية في السجدة فلا يثبت إلا قليل انتشار وابتلاء من الله ما كان الله بيده المؤمنين على ما أنت عليه حتى يميز الخبيث من الطيب إذن الدافع حتى تكتف ولكتة ما نرى فالدافع لا ندى ماذا ينطلق هذه الأمة فهو بلاء أو هو تنفيذ وفي كل الحالة نحن نحتاج إلى فرضية عند النعمة عند افتتاح النعم نحن نحتاج إلى فرضية قد يظن كثيرون الذي يلهي الناس يلهي الناس ويقسى قلوب الناس هي الشهوات والداعفات أبدا فتحى المباحثات لا أسرط الصالح في المباحثات قصى خلطه كل شيء جاوز الحد انقلبه انقلب غزه كامل في قول ابن القيم أربعا تقسي القلب كثرة الطعام كثرة المخارطة أليست كلها مباحثات كلها مباحثات لكن إذا زادت المباحثات عن حدتها أصبحت شبابا في قصبة القلب والعيادة للناس حتى نستطيع تحدث يجب أن نعرف طبيعة الطريق الذي نسير عليه في أخبار إلى النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله وصومن شوشي بجانب الكعبة قال يا رسول الله لا تجعلونا فلاتستوصل لنا وقد زاد عليهم أذافي تحمل رأسه صلى الله عليه وسلم وقال مبين من طبيعة الطريق قال يؤسى بالرجل تحترمه الخضر وينشر بالمشاركة مطرقة رأسه لا يرده ذلك عن دينه وبوضع مثل حبيب مرين عظمه ولحمه لا يرده ذلك عن دينه ولكنكم تستعجلون بهذه طبيعة الطريق محفوظ بالمسار غير محفوظ بالوروذى ولا الأزهار حفة الجنة بالمسار حفة النار بالكهوة حتى ثبتت أحدي لاعب على السباح والأجر والثواب المترصب على السباح حتى ثبتت لابد أن تطهر فما جزاء الطابرين وجاءهم بما حضروا سما وحريرا مكسينا فيها من أرقاب لا يرون فيها شمسا وعلا هريرا وداديا عليهم ضيالها وبالتالي طرقها عيلة ويطلاق عليهم أن يكشفوا سباح وأسوان كانت قواريرها قواريرها من سباح قد تروها تقديرها وإذا قول فيها شأسا كان مزاجها جنحيها عينا فيها تسمى كالسبيلة ويطفو عليهم يلداها كالآدون إذا رأيتم حكيمهم مولوا متنورا وإذا رأيتم فما رأيتم نعيمها وملكا كبيرا عالية لا صندوق خضرو ابتداء وكل أثناء رهم شرابة طهروا ثمانين في أسواه إن هذا كان لكم جزاءا وكانت سعيكم مجفورة سعيكم مجفورة صبرتم على طاعة سعيكم مجفورة أصطبرتم عن معطية سعيكم مجفورة أصطبرتم على الأذى في سبيلهم حتى تناول هذه الدرجات العامة لابد أن تبتعدوا الثمن فإذا تبعوا الثمن فترون مغالية النعيم فالذين هاجروا وأخرجو من بيارهم وأردو في سبيلهم فقالوا وقالوا لا أكثرهم عنكم سينات ولن تغزيلهم لكن تجري من تحت الأهmar ابسط من عند الله والله عنده حق والسواء الإغراءات كثيرة كم قال النبي صلى الله عليه وسلم تبضع الأكل للشيطان يدعوك إليه فأنصره وأثر الحياة الدنيا فإن الجحيم هي المأوى وأنا من خاف مقام ربه ولن أنسى عن الهوى فإن الجنة فإن الجنة هي المأوى زلنا للناس حضرت هوا من المساء والبيفي في قناطير مقتنطرة من الجهد والمسيرة والخيل المسورة والأنعام والحرب ذلك مساء الحياة الدنيا والله عنده فسمعت قل



يرفع رأسه فعلوا عجب العذاب بمحمد وأصحابه ومع هذا ما زادهم العذاب إلا تباهم من من لا يرى بلال الأمة كلها تعرف بلال لماذا عرف بلال عرف بلال بصبره على الأذى والعداب كيف صبرك يا بلال قال حلاوة الإيمان قال هرقل يسأل أبو سبياني عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أصحابه قال أصدقني ولا تكذب أصدقني أصدقني كذب ولا تكذب قومه من خلفه حتى إذا كذب رأى آثار كذبه في وجوههم قال من هو فيكم كيف نسبه فيكم محمد قال هو أعظمنا نسبا قال شذل الأنبية سبعة في أحسن أقوامنا نسبا قال هل كان لهم من ملك قبل في أهله قال لا قال لو كان كل ما يطلبه ملشى أهله قال من أسبوعه قال أسبوعه الصعفاء قال كذلك الأنبية هم الصعفاء لماذا أحبتهم لأن الحق يعطي كل ذي حق حقه قال لنوت أن يؤمن لك والسبعة الأرضيون قال وماعني بما كان يعملون انحساهم إلا على ربى لو تشعرون وما أنا بطال المؤمنين جاء هذا الدين ليعطي كل ذي حق حقه فكان الصعفاء هم أكثر أسبوع هذا الدين لأن الناس عند الله عند الله سواسيه ولا يكون هذا إلا تحت منهج لا إله إلا الله قال كلمة عجيبة قال من أسبوع أسبوع الصعفاء قال لا يزتدون ولله الحمد اليوم الصفر المبارك في كل مكان بعد أن جرب السباب مسافات الظلال والظلام وجدوا أن الطريق الآمن هو السلوك فيه طريق الهدى قال هل ينقص أحد منهم على عقيبه لصفة يسخطها قال أبو سفيان لا ما ينقصون قال هل ينقص أحد منهم أو يسجن دينه لصفة يسخطها قال لا قال كذلك الإيمان إذا خاوطت بشاشته القلوب من ينقص الذي ضاق حلاوة الإيمان ينقص الذي رضي بالله ربنا وبالإسلام دين وبحمود صلى الله عليه وسلم نبيا ينقص الذي ساقط نفسه للدماء ومعانقة الجحور ما ينقص يصبر نفسه بالليل وبالنهار حتى ينال ذلك الأجل العظيم قال إن صدق فيما تقول والحديث طويل قال إن صدق فيما تقول أنه عن أصحابه والله ليملكته بأقدمياته ولو كنت عنده لتجد كنت إليه وقلت قدميه كم تعرض النبي صلى الله عليه وسلم للأذى وكم تعرض للإغراءات ومع هذا لأن الصاحب قضية لأنه يريد أن يكون الثبات جريث قريش تعذب تعذل سجون ارتياحات نفي كل أسباب كل وسائل التعذيب وين جريتها قريش وما زاد هذا المؤمنين إلا تبائل فتشاورت قريش جل فيت على طاولة المساواة رأوا أن الأعداء كل يوم كل يوم تجيب ما تنطف يريدون إيقاف بالسيارة اليوم لأن الكافرية إيقاف هذه المساواة المباركة فأليهم تلك الجموع العظيمة التي بدأت ترساز المساجد وتحضر المدوار وتقارب على دينها هو الباطل ما تغير أبدا وطاولة مصاواتهم أبدا لا تختلف عن طاولة الأمر فجلت القرىش على طاولة المساواة والمساواة كي نستطيع أن نوقف محمد وأصحابه جربنا التعذيب جربنا أن نصب عليهم كسنة العذاب ما زادهم إلا إيمانا وتبلاها امرأة ضعيفة توجه يقولون لها قولي في محمد قوله أنت والله لا أقول في محمد إلا حق يمر علىها النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة واحدة ببعث في قلها السعادة والفرح والسباح صبرها ليأتوا إن موحدكم الجنة العمر مهما طال قصير والدinya مهما عذبة حقيرة ما تساوى عند الله عند الله في عند الله في ميعوثة تستبدل هذا بذاته تستبدل خلود بالمرض تستبدل أن تطحون فلا تمرضوا أبدا وأن تشيموا فلا تمرضوا أبدا وأن تقيموا فلا تمرضوا أبدا تتأذل عن هذا في مقابل سنوات قليلة أو أيام معدودة فغير القرىش من أسلوب العروض تعالىوا نعرض عليهم عروض إغراءات حلة الله وافق أمام هذه العروض والله يا إخوان إما هذه العروض أرض واحد يكفي المهد دولوي أرض واحد يكفي من هذه العروض حتى يغير مساره أنت ترى الراكع اليوم فأرسلوا عسده بالربيعية ممثلا لهم في هذه المطاردات فغيرت حتى اللهمجة في الكلام بعد أن كان الكذاب التاخدن الطرق تغيرت اللهمجة قال يا ابن أخي يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا ابن أبي أنت تعلم مكانك فيما بيننا لقد فتننا بأمر عظيم ما عرضناه ما عرضناه من قبل شفت الأحلام فشتمت الآلهة وطرقت بين الأب وإبنه وبين الأخ وأخيه هلك من عرض أعرضها عليك قال قل يا ابن ولني نشوف العروض قال إن كنت تزيد ملك ملكتك خليك ملك علينا إن كنت تزيد صفت ابنك فلا تقطع الأن عندونك إن كنت تزيد ملك جمعنا لك حتى تصبح أكثرها أكثرها ما تزيد تزيد نساء جزوجنال حتى تصبح أكثرنا نساء ما تزيدون في العروض يا أخوان اللي صاحب هد دنيا ويو افق على مثل هذا لكن طالب الجنة أبدا ما ينمازل أمام أمام هذه العروض ما كانت إن كان الذي فيه مرض طبقناك وبدلنا أموالها وبدلنا أموالنا في ذلك قال انتهيت يا ابن الوليد قال انتهيت فعوذ بالله من الشيطان الرسيم بسم الله الرحمن الرحيم حانى تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قاتنا عربنا لقوم جعله بكيرا ونديرا فأعراض أحرارهم فيه لا يسمعون إلى أن قال له فإن أعرضوا فطل أندرتكم طاقة مثل طاقة عاد وتموت فانتقض الكافر ووضع يده على قن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الناس بكراب يا محمد لا تكن لأنه يعلم أن محمد إذا قال صدق وإذا عاد وقف أجدى ففاف الكافر أن يتزل عليهم عذاب الله فرجع إلى قوله بعد أن قال النبي أو غيره هنا قال هذا ما سمعت يا أبي الوليد طيب العروض حتى لم يكفل النبي صلى الله عليه وسلم لك أن يفكري أرض واحد من هذه العروض ما جلس لحظات بل ثواني حتى يفكري في أرض في عرض من هذه العروض عرض واحد اليوم من هذه العروض يكفي حتى يتسلط عشرات تزيد ذلك تزيد سيادة تزيد مال تزيد نساء أليست هذه الإغراءات التي يتسلط أمماها الناس اليوم فكيف تعامل معها النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمع معي فإن أعرضوا فقل أندرتكم فائقة مثل فائقة عادل وسموت فرجع عكبه إلى قومه بغير الوجه الذي ذهب به قال ما الخبر يا أدرج قال والله كم إعلام عزيز سمعت كلاما ليس بظاهر ولا بالكمانة إن له لحلاوة وأن عليه لطلاوة قال يا قوم خلوا بين محمد ودعوته إن ظهر فملكه ملوككم وعزكم وإن كفيتهموه كفيتهموه بغيركم قال يا قوم خلوا بين محمد وبين دعوته ما تأثر بكل هذه لكل هذه الإغراءات دليل إيش يا إخوان دليل على أنه صاحب دعوة وأنه صاحب نفدة وصاحب النفة لا يقدم لا يقدن تنازلات للباطل مهما كانت الإغراءات فليقول قائلة لماذا لم يقبل النبي صلى الله عليه وسلم عرضا واحدا من هذه العروض ثم يستغل هذا العرض في عرض في مطاحن الدعوة ملك ثم يستغل الملكة في الدعوة يعطي مال ثم يستغل هذا المال في الدعوة أقول إن واسفهم على مطالعهم فيبدأ يستغلون التنازلات ثم هم أيضا ما عرضوا هذه الإغراءات إلا في سبيل إيش أنه يكتف عن دعوته وأن يصل إلى الدنيا وشهوااته لوقدر غضب والأنبية ما تبدل ولا تكون ولا تتبع الأنبياء أيضا لا يغتصرون ولا يكونون علم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أهل الباطل أئمهم أصحاب مجد إن الدعاء الذين يسعون للهبة إيه الناس يعلمون السمن المترتفع على هذا السمن سمن عائل وأن حتى يتغير واقع الناس لابد أن يصبروا أمام هذه الشهوات وهذه الإغراءات من ثبت في حادثة الأخذوت ثبت الغلام فيماذا كانت نتيجة ثباته أن أمنت أمة بكمالها وثبت أحتم عند شهد خلق القرآن وثبتت الأمة من الثبوت في المهاوية وهكذا بثبات الأسراء جعهم ثبت أهتم وأحمد وإذا تفاصت الثبوت تفاصت بثبتهم أيضا أيضا أخواهم تكون ثببا في ثبات الآخرين ولا تكون ثببا في ثبوت في ثبوت

الآخرين إن لم يبارك الله فيك أنه كل من صار على الطريق أصبح تحت المجهر الناس تراضاً حركاته وتكلفه مع العلم أننا بشر نخطئ ونفيق لكن حين تستشعر المسؤولية وتعلم أنك تمثل هذا الدين فلا تخطط فطوة إلا وأن تعلم أين تضع قدمك الحال بينه والحرام بينه وبينهما أمور مختلطة فمن اتقى الشهادات فقد استبعاً لبينه وإيش قال بعد قدره يقول جزيلاً كيف يستبعاً لبينه ويستبعاً لعظمه أقول عندما يكون الأمر متعارض عليه بين العامة والخاصة أنه حرام فيبتعد عنه براءة لبينه فالامر يجهلها العامة هي في أصلها حلال لكن هي في نظر العامة لجهلهم أنها حرام فيشتقها ليس براءة لبينه لأنها في الأصل لكن فكذا قال اللي يفعل هذا على هذا الطريق ويراقب نفسه ويحاكمها على كل الشهادات وعلى كل شهادة كيف نطلق الإسلام أحباباً القدم هذا مشاعري منظرة رأيته منذ فترة ليست بالطويلة دخلت أحد محلات التجارية فإذا بالذى يعمله الناس ظهر على سيماء الكره كما ظهر على محلات الحياة سيماء الإمام يعرف المجرمون بسيماهم وانت ما اسمك قال اسمي فلان اسم لا ينتهي للإسلام لا من قريب لا من بعيد قال لا من عقبات قل كم سنة تقيم لك فترة عشرة سنة يقيم بين ظهراً نبي المسلمين أما اتفقنا أن نؤثر عليه لورأى منا ثباتاً أمم الشهارات والإغراءات لورأى منا طبيقاً حقيقياً لهذا الدين أما يتغير إلا الله يتغير العدد اليوم كثيرة اعداد المليون بالثبات بل قلب الآلاف بل قلب الملايين لكن سقط النبي المرض فقال أنت يومئذ ستيح ولكنكم غفاء كفءة الجي وليتكن الله أن ينزع من صدور أعدائكم المنابة وبخلص في قلوبكم الوهم قال ومن لهم يا رسول الله حق الدنيا وكراهيته الموت يوم أركنت الأمة إلى الشهارات وسقطت أمم الإغراءات اليوم العالم في أمثل حاجة إلى من ينقذه من الظلام ويعيده إلى المسار الصحيح لكن من سيفعل آخر سيفعله الرجال ثبتوا أمم الشهارات والإغراءات صدقوا ما يعاهد الله عليه هم قلة قليلة في كل جي وفي كل أممهم قلة يستوي الخبيث ولطيف ولو أعجبت كثرة الخبيث تعلم الرجال مبدأ السباب أمم الإغراءات من نبئهم صلى الله عليه وسلم ببعضهم أن الأجر المتورط على ذلك أجر كبير فيسقطوا أحد السباب المسلمين أسيروا في بلاد الغوم رأوا منه عجب العجب قواهم بالليل قواهم بالنهار فكان هذا سبب لكتاب العشرات من حوله السيف المؤمن يؤثر ما يتاثر أحبتيه هو يرفع بهما من آخرين ما تهزط ظلمته إذا عاتر أصحاب الإمام أصحاب الإمام الأبنية بل هو يرفع بهما فرأت الروم من عجب العجابات رأوا من عجب العجب فظنوا أنهم إذا أسقطوا هذا إذا فقط الرأس فقط لك الجسد فبدأت العروض تهان على الجسد قال له كبيرهم اطلق صراحة أي من أهم عظم رغب من الحرية إسأل أولئك الذين بين الجدران الأربع في الأقصى ما فيهم بالحرية فصاومه على حريته في سبيل أن يتخلى عن دينه قال اطلق صراحة وتنافق قال عزيزي الله تتفق نفرض من عبودية الخلق ثم ننشع إليها مرة ثانية أي حرية تتدعي الفرية هذا العبودية الله رب العالمين العبودية الحق في العبودية الفرية الحقيقة فهي العبودية الله رب العالمين أن تفعل ما يريد الله أن ترك منا يك杯 neighbor with الله قال أنا اعطفك ملكي. شوف نفس الحروب اللي قدمت للمسلم نبي صلى الله عليه وسلم هذه يتعرض على الرجال من بعدها. ما تغيرات هي هي.

قال أنا اعطفك ملكي. قال عبد الله لواعطيتني ملكة كلها. وملك فارس.

وملك العرب. والله ما رجعت عن دين محمد صلى الله عليه وسلم. عندك ثمن اغلى من الجنة؟ عندكم عرض؟ اغلى من الجنة سأرضوه.

فأتوا برهانكم ان كنتم صادقين. قال تجربوا معاه شيئاً آخر. ادخلوا عليه من باب السهوهات والملزات.

فادخلوه في غرفة وجاءوا بفتاة. من اجمل الفتيات. كم يتصاقط اليوم كثير من اكثرا مام امام مثل هذه الفتنة.

مع العلم ان الله اباحي الحال. مثنى وثلاث وربع. ومع هذا يتصاقط الناس امام امام مثل هذه الامور.

طالب الحور. ما يتصاقط امام هذا. الذي يريد تلك التي لونرت من السماء غطتها نور وجهها نور الشمس القمر ما يتصاقط امام هذا.

تلك التي نفعلها رأسها خير منها. دنيا رهبا. يبتل هذه جثث.

قالوا ادخلوا عليه اجمل الفتيات. فادخلت عليه فاجرة عامرة خلعت سيادها قبل ان تخلع حياءها. ولكن هم انهم فكيف تعامل معها؟ تعامل معه بالرجوع الى الله.

الا تطرد عني كيدها اطبو لها و اكمل الجاهلين. الا تطرد عني كيدها اطبو لها و اكمل الجاهلين. ترسبي باحضانه وهو يعود لا تدل في علاقه.

ساعات وهي تكره وتفقه معه وهو يقرأ القرآن ويلجاً الى الله. تطرد عنه كيدها. لعلم الله بصدقه واحلاقه ويقينه بالله.

القوم في الخارج ينتظرون النتيجة. وعندهم شبه الامر سئني عنه انه سيبقى. خرجت فجر ابيال المحبة.

تقول لهم الله ما يدرى انسى انا ام ذكر. وانا ما ادرى ادخل على بسط ام على حجر. شبه امام امام الإغراءات.

لان طالب طالب خور. طالب خور. كيف يسقط امام عاهرة او امام فاجرة في لجة لحظات؟ ببغي البناء ثم يهدمه في لحظات.

قالوا جربوا معا سلوك العذاب. فبدأوا يحجون مع اصحابه. وهم ثابتون.

اخذوا يرمونهم باستهانة والنيل تخوينا ابدا. ما وفنا ولا ضعفوا ولا اكتشانوا. لانهم يعلمون انها حياة واحدة ستنضي ثم سيمضون الى الزمان.

ادخلوه في غرفة ووضعوا عنده لحمة خنزير وخبرة. ومن يصنع عطاعا مثل اكل بر اقبونه. اليوم الاول ما شرب ولا اكل.

اليوم الثاني لا شرب ولا اكل. اليوم الثالث وفن وفقط مفحن عليه. مع العلم ان الضرورة تبيش.

تبيش المحضورات. فاخروجه. ثم ان دين يبيش مثل هذا في حساب الضرورات.

لكني خسيت ان يسمت انفالكم بالاسلام وال المسلمين. اسمعوا انا مسلم واقولها هو الضرورة. وعقيدتي هو الحياة وسعدي.

كره ان يسمت انفالكم بالاسلام وال المسلمين. قال زبدي عليهم من العذاب. فجاءوا في قدر ووضعوا فيه الزيت المغلي.

واوقفوا عليهم الحطب. حتى بدأ الزيت يغمر يغمر. وبدأوا يغمر في صفر المسلمين.

يمونهم لحمة وتطفو عظامهم وتطفو عظامهم. على وجه على وجه القدر. وما نقموا منهم؟ نفس السبب.

هم هم الباطل هو الباطل الا ان يؤمنوا بالله العزيز لماذا تحرق وتهدم بيوت المسلمين ومساجدهم بكل مكان؟ من هذا كلها؟ يريدون بيطافنوا نور الله باصلاح انهم. لكن حتى لا ينطفئ النور لابد ان ثبت امام اغراءات ولن ينطفئ النور باذن العزيز باذن العزيز الحكيم. هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين في كله.

ولا يكره الكافرون. حتى جاء دور صحنا. ففي طريقه الى القدر اخذ الدور.

يعني. فقالوا خاطئة. عند عائلتهم قال تعلي عنينك.

قال ما جدت الا ثبات وتنفسك في ديني. قال من لي ابكار؟ قال ابكري اني قلت انها نفس واحدة. فتقتلها.

ثم تذهب. وجدت اني انقسم بعد ما في جسمي من تعق. احبي في ذاك الله ثم اقتل.

ثم احبي في ذاك الله ثم اقتل. وذاك في ذاك الاله وان يشع يضارك على اوصال كلهم مزعى. وما بيحضار الموت.

اني لميت. ولكن حضارة جسم نارملفع. ولقد خيار انتباطهم بقرائهم.

رمضان على وشك الدخول. قبيل رمضان قبيل رمضان بليل انا وانت نجلس مع انصافنا ونضع ونضع مخطوطات. ساقرا القرآن مرات ومرات.

وساقوم الليلي مجموعة صراحة. وساقع كذا وذاك. فاذا انقضى الاسبوع الاول من رمضان فشلت كل هذه المخطوطات.

السبب؟ السبب اننا نريد نضع انصافنا في رمضان على اشعار مفاعل لها قبل رمضان. لابد من التربية قبل دخول رمضان. كان الامام البخاري رحمة الله في رمضان في العشر او اخر من رمضان يقوم كل ليلة بعشرة اجزاء من القرآن.

كل ليلة من العشر الاواخر نهيك عن التلاوة والشكرا والمراشح. اذا قبل رمضان كانوا على اسم الاستعداد لدخول رمضان فاذا دخل رمضان انما زادوا في همتهم. ونحن في غفلة على مدى اشهر طويلة ونريد نحقق في رمضان ما لم نحققه على مدى شهور على مدى شهور طويلة.

لا عجب ان الناس تصاقطون امام شيبة او امام او امام شهور. لأن التربية في حياتهم في حياتهم ضعيفة. اما التربية في حياته ضعيفة.

اما فرح الله المجال فقال من تقرب اليه شبرا تقرب اليه زراعا. ثم منظر التسبیت من الله بمثيل هذا. ولن سألي لا اعطيه ولن استعاذني لا اعیده.

يأتيه التسبیت رب الارض اخى. التبر من يسقط يسقط العاطل الذي لا يعمل هذا الدين. اما الذين يعملون الله يغار عليهم.

والله يخاطبني احد الذين يعملون في الاي آس اهل حسبة يقول والله انه تعترضنا في كثير من الاخرى لكن لو لا ان الله يفرقها عننا وقعنها فيهم. تأييد من الله يأتيهم لأن الله يغار عن هؤلاء. يغار على الذين يعملون من اجل نطرة دينه.

يغار على اولئك الذين يدافعون عن الحق ويقمعون ويقمعون الباطنة. فاذا رأيت الرجل يعمل لهذا الدين فلا تخاف عليه. لكن خاف عليه اذا اذا توقف عن العمل.

ستعترض بسهوات تبقى امامه من غريب. حتى تثبت لابد ان تعلم ان القضية خطيرة ومهمة جدا. يا عمر وجدت رجلا وجدت رجلا عند اسلام الكعبة.

ينادي ربه ويقول اللهم سلم. اللهم سلم. ويلح على ربى بالدعاء.

فسألت لماذا هذا الانحراف وكذا؟ قال كنا ثلاثة اخوة. الاول مات بيهوديا. الثاني مات نصانيا.

واما اسأل الله السلامه. حتى تعلم ان قضية السبق ليست بالقضية. ليست بالقضية البينة.

خذ الامر وخذ الامر. سهل انك تسلك الطريق. سهل انك انك تسلك الطريق.

لكن صحيح انك انك تزم هذا الطريق. اذا لم تبدأ الطريق بقوة وتببدأ الطريق بمسار صحيح فتقف مع الطاقسين. اذا لم تبدأ في بداية طريق تففف هذا الدين.

وتتعلم امور الدين. وتتعلم بينة هذا الطريق. فتفق مع الطارقين.

فلا بد ان تبني القراء على على قوائد قوية. افا من اثث بنيانه على فقوعة من الله ورضوان كمن اثث بنيانه على مدن. يستوي قبناه واصحاب الجنة.

ابدا لا يستوون. ابدا لا يستوون. خذ بأسباب النجاة تجد وان فرد فلا تلومنا فلا تلومنا الى متى.

مما يعينك على السباق امام الاغراض مراجعة الحسابات اهبا اجلس مع نفسك جلسة طادقة. كالمكاسبة دليلا على الجهادية والطدر. اجلس كل يوم مرة.

فان لم يكن في الاسبوع مرة. فان لم يكن في الشهر مرة. فان لم يكن في السنة مرة.

فان لم يكن في العمرمرة. اجلس الحسابات. ربط ربع ومكثرومكثرة الخطاقة حتى تحديد المسار.

المشروع الدنيوي يحتاج الى مراجعة حسابات. كيف المشروع العمري اخوان؟ قال ابن الجوزي العمري غالى لا تقبل ثمن الا الجنة. العمري غالى.

لا تقبل ثمن الا الجنة. على كل طفيرة وعلى كل شغيرة. وكف الله في كل امر من امور يأتيك الثبات.

من الله الذي علاه. يثبت الله الذين امنوا. ثبت بالاستقرار والنجوء والنجوء الى الله.

كثيرا منها ارض من الدنيا قليلا. فاجعل القضية هم تحمله. حتى تلقى الله.

مَنِ الْرَّاحَةُ يَا أَمَامٌ؟ قَالَ الرَّاحِةُ مَعَ أَوْلَى قَدْرِ نَضْعِهَا فِي الْجَنَّةِ. فِي سَاعَاتِ احْتِضَارِهِ الْأَمَامُ أَحْمَدُ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْقَضِيَّةَ لَا تَنْتَهِي إِلَّا بِالْمَوْتِ.  
يَقُولُ أَبْنَهُ عَزَّ اللَّهُ أَكْرَرُ عَلَيْهِ وَاقُولُ يَا أَبِي قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

قَالَ كَانَ يَقُولُ لَيْسَ بَعْضٌ. لَيْسَ بَعْضٌ. ثُمَّ تَنْغَشِي شَكْرَاتُ الْمَوْتِ.

حَتَّى إِذَا افَاقَكَ أَبْنَاهُ، أَقُولُ لَكَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قُلْ لَيْسَ بَعْضٌ.

قَالَ يَا أَبْنَيْ أَبْنَيْ أَعْفُظُنِي. يَقُولُ ثَلَاثَ مَنِيْ يَا أَحْمَدُ. وَأَنَا أَقُولُهُ وَأَنَا أَقُولُ لَيْسَ بَعْضٌ.

حَتَّى أَخْرَ الْلَّهُظَاتِ لَابْدَ أَنْ تَحْمِلَ مَسْتِبَكَ حَتَّى الْمَنَافِقَ، بِالدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّرِ إِلَى اللَّهِ وَالْإِسْتِقْارِ إِلَيْهِ. نَصْدَقُ بِاذْنِ اللَّهِ.

اسْأَلُ اللَّهِ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَجْلِ الْكَرِيمِ، أَنْ يَحِيَّنَا مُسْلِمِينَ. وَانْ يَتوسَّعَنَا مُسْلِمِينَ.

وَانْ يَنْسَقَنَا بِالصَّالِحِينَ. لَا فَجَاهِيَّةَ وَلَا مَكْسُومَيَّةَ. اللَّهُمَّ احْدِثْ بَيْنَا الْإِيمَانَ.

وَزِينَهُ فِي قُلُوبِنَا. وَزِينَهُ فِي قُلُوبِنَا الشُّفَقَ وَالْتَّسْفَ وَالْعَسْيَانَ. اجْعَلْنَا يَا بَنِيَّا مِنَ الرَّاشِدِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْكَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاحِهِمْ جَاهِمُ. وَمِنَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاحِهِمْ يَحْفَظُونَ. اللَّهُمَّ ارْمِعْ شَمْلَنَا.

وَارْضِ طَفْلَنَا. وَارْضِ خَلَافَ امْرُنَا. وَانْصُرْنَا يَا قَوْمَ يَا عَزِيزَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.

اللَّهُمَّ انْصُرْ النَّجَاهَ لِنَبِيِّ سَبِيلٍ. الَّذِينَ يَقَاتِلُونَ مِنْ أَجْلِ اعْلَاءِ كَلْمَةِ دِينِهِ. انْظُرْنَا مِنْ نَصْرَهُمْ.

وَاخْذُلْ مِنْ خَذْلِهِمْ. سَنُعَرَّضُهُمْ وَاحْتَجْ مَاءِهِمْ. وَخُذْ اجْرَاهُمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ سَدِّ رَأْيِهِمْ وَرِهِمْ. وَاخْذُلْ عَدُوَّهُمْ وَعَدُوَّهُمْ. ائِنَّهُمْ لَا يَعْجِزُونَهَا.

يَا قَوْمَ يَا عَزِيزَ. يَا بَنِيَّا خَلَنَا بِهِبَنَا وَاسِرَ ابْنَا فِي امْرَنَا وَصَدِقَ احْلَامَنَا وَانْصُرَنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ. تَصْفِرْ اللَّهُ الْعَظِيمُ.

وَصَلَى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدِهِ. عَلَى أَهْلِهِ وَصَحْبِهِ اجْمَعُنَا.